

## الفائق في غريب الحديث

- جُحَيْمٌ : تصغير جَحْمَرٍ وهي العجوز القاحلة . طَاهِمَةٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ اللحم .  
هَكَرَانٌ وكَوْكَبٌ : جبلان . النَّائِدُ : جمع نَادٍ وهي الداهية ويقال نَادَتْه نَادًا . جعلت  
الاسْتَيْشَاءَ وهو الاحتلاب والاستخراج يقال اسْتَوَّشَيْتُ الناقة إذا امتريتها واستَوْشَى  
الفرس استخرج ما عنده من الجِرَى عبارةً عن المسألة كما يجعل الاختباط . الوقير : الغنم  
الكثير . الناصر : المعطى من نصر الغيثُ أرض بنى فلان . الجَوْحُ : الاحتياج . الضَّغْمُ :  
العَصَّ . ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أتاه رجلٌ فسأله فقال : كما لا ينفع من الشَّرِّكَ  
عمل فهل يرضى من الإسلام ذَنْبٌ ؟ فقال ابن عمر : عَاشٌّ ولا تَغْتَرَّ ثم سأل ابن الزبير  
فقال مثل ذلك ثم سأل ابن عباس فقال مِثْلُ ذَلِكَ .

عشا هذا مثلٌ للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والأخذِ بالوثيقة . وأصله أن رجلاً  
أراد التَّفْوِيزَ بإبله ولم يُعَاشِّهَا ثقةً بعُشْبٍ سيجدهُ فقيل له ذلك . والمعنى تَوَقُّؤُ  
الذنب ولا ترتكبه أتى كالألّا على الإسلام وخُذْ بما هو أَوْطَى لك وآمنٌ مَغْبِيَةٌ . ابن عمير  
رضى الله تعالى عنه ما من عاشيةٍ أطول أنقاً ولا أطول شيعاً من عالم من عِلْمٍ . يقال :  
عشيت الإبل إذا تَعَاشَّتْ فهي عاشية وفي أمثالهم : العاشيةُ تهيجُ الآبية